

حديث (إنما مثلي ومثل الناس...)- (المحاضرة 3 - الحديث -

المستوى الثاني - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة للعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعاً علماً نافعا

ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء ومع الحديث الثالث - [00:00:59](#)

من منهجنا لهذا الفصل حديث جابر ابن عبد الله ابن حرام ابن عمر ابن حرام رضي الله عنهما وارضاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالوا بنا الى هذا الحديث العظيم يا ايها الاحبة ونستشعر فيه من الدروس ما الله به عليم - [00:01:19](#)

يقول صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم مثل النبي صلى الله عليه وسلم ومثلاً نحن امته ها كمثلكم رجل او قد نارا فجعل الجنادب

والفراش يقعن فيها وهو يدهن عنها. يذهبن - [00:01:42](#)

وانا اخذ بحجزكم من النار وانتم تفلتون من يدي رواه مسلم الله اكبر نقف مع بعض المعاني ثم نعود الى الشرح العام للحديث

الجنادب جمع جندب وهو نوع من الجراد - [00:02:07](#)

واخذ اي امسك بشدة بحجزكم جمع حجرة وهي معقد الازار والسرراويل. طبعا هذه الحجرة ما يربط بها ازار الانسان وهي من اوثق ما

يمسك به الانسان اوثق ما يمسك به الانسان الحجرة. بحيث لا يتحرك - [00:02:29](#)

وهو كناية عن حرصه صلى الله عليه وسلم على منع امتهم الاتيان بالمعاصي التي تؤدي بهم الى الدخول في النار تفلتونا يقال

افلت وتفلت اذا نازعك الغلبة وهرب قبل ان نعطي اطلالة على الحديث ايها الاحبة - [00:02:54](#)

دعونا آآ نقف مع هذا الراوي جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري هو صحابي وابوه صحابي آآ قتل او استشهد استشهد ابوه

في غزوة احد موقف آآ حقيقة يعني آآ - [00:03:14](#)

حقيقة انه يعني لا اقول مؤلم لكن فقد الاب لا شك مؤلم يقول جابر رضي الله عنه وارضاه جئت وابي مغطى امام رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا ابكي والناس يتهونني ورسول الله لا ينهايني - [00:03:43](#)

قال فالتفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر هل تدري ماذا قال الله لابيك قلت الله ورسوله اعلم قال ان الله كلم اباك

كفاحا بلا ترجمان - [00:04:03](#)

اباك انت يا جابر وقال يا عبيدي تمنى قال يا ربي اتمنى ان اعود الى الدنيا فاقتل فيك مرة ثانية ولقد سبق مني القول انهم ايها لا

يرجعون. فتمنى قال يا رب اتمنى ان ترضى عني فاني فاني رضيت عنك - [00:04:22](#)

وقال اليوم احلل عليكم رضائي شيء اخر فلا اسخط عليكم ابدا. يقول فجعل الله سبحانه وتعالى رح والدك والشهداء معه في حواصل

طير خضر تأتي الى الجنة فتأكل من ثمارها وتشرب من مائها ثم تأوي الى قناديل معلقة في العرش - [00:04:43](#)

الى ان يرث الله الارض ومن عليها او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم انظروا يا ايها الاحبة كرامة الشهداء عند الله سبحانه وتعالى

ان يجعل الله عز وجل ارواحهم في حواصل الطير الخضر - [00:05:12](#)

ترد الجنة تأكل من ثمارها وتشرب من مائها ثم تأوي الى قناديل معلقة في العرش الى ان يرث الله الارض ومن عليها شاهد ايها الاحبة

جابر رضي الله عنه وارضاه له مواقف جميلة وجميلة مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:29](#)

احد المكثرين من الرواية شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة غزوات كثيرة وكانت له في اواخر ايام حلقة بالمسجد النبوي وكان يؤخذ عن منه العلم وكف بصره قبل ان يموت ومات بالمدينة رضي الله عنه وارضاه - [00:05:52](#)

هذا من حيث الحديث جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري ابن عمرو ابن حرام الانصاري نعود دعونا نعود الى الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الامثال يضرب الامثال - [00:06:12](#)

دائما يضرب الامثال الحسية والمعنوية لان هذا ايها الاحبة اسلوب يقرب المعنى الى المتلقي والى السامع ولو نظرنا ايها الاحبة الى القرآن لوجدنا فيه كثير من الامثلة من هذا الباب - [00:06:31](#)

امثلة كثيرة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية المطهرة. منها هذا هذا المثل قال صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم يا امة محمد كمثل رجل او قد ناراً طبعاً يا احبابي متى توقد النيران في العادة - [00:06:49](#)

النيران توقد في العدا في الليل الانسان اذا كان في سفر في كان في صحراء او قد ناراً والنار لا تكون الا في الليل لا يمنع ان توقد في النار لكن الاصل في آآ في ايقاد النار ان تكون في الليل - [00:07:09](#)

طبعاً هذا الرجل لما او قد النار في الليل في الظلام الفراش والجناب وهوام الليل يظنون ان هذه النار هي نور الفجر فيأتون اليها يظنونها الفجر يظنون النهار قال او قد ناراً فجعل الجناب والفراش يقعن فيها - [00:07:29](#)

الفراش والجناب يعني مخلوقات جاهلة مخلوقات الله سبحانه وتعالى وضع فيها امكانيات ولكن في الليل تظن ان هذه هي انوار النهار قال يقعن فيها يقعن في النار الفراش مع انه مهلكة - [00:07:54](#)

نار حارة قاتلة لكن تأتي تدور تدور ثم تسقط فيها قال وهو يذبح عنها الرجل من رحمته كلما رأى فراشه ذبها ابعدها. رأى جناب ازاله ازاحه حتى لا يحترق. من رحمته بهذه المخلوقات الضعيفة - [00:08:14](#)

يذبح عنها يدفعهن وكانت اه او قال وانا اخذ بحجزكم من النار او عن النار وانتم تفلتون من يدي الله اكبر يا احبابي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الامة - [00:08:37](#)

قال وانا اخذ بحجزكم بحجزكم يعني اوثق منطقة في الرجل يمسك بها الرجل الحجة اخذ بحجزكم عن النار وانتم تفلتون من يدي. شف تفلتون. يعني الرسول يسحبنا من النار ونحن ندفعه ونسقط - [00:08:58](#)

امي اعيننا في النار مثل والله عجيب مثل عجيب فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:09:23](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء او وليبا يري به العلماء او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:09:56](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلّفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي - [00:10:14](#)

في العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شراً ولكل شراً فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:51](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى لكم الشيطان انه لكم عدو مبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:11:10](#)

وبعد ايها الاحبة كما قلت لكم اسلوب ضرب الامثلة من الاساليب المهمة في وعظ الناس وتقريب المعلومة لهم وكما قلت لكم هذا منتشر في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:57](#)

من ضمن الامثلة ضربها النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهراً بباب احدكم يغتسل منه في كل يوم ليلة خمس مرات هل يبقى

من درنه شيء؟ قالوا لا يا - [00:12:17](#)

قال وكذلك الصلوات الخمس هذا المثل كما قلت لكم هو يبين حال النبي صلى الله عليه وسلم المذكور في الحديث وحال النبي صلى الله عليه وسلم مع الامة حان النبي مع الامة - [00:12:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يضرب هذا المثل حرصه على امته رأفته بامته حرصوا على الخير واجزاء الخير للامة قال وانا اخذ بحجزكم عن النار يعني انا حريص عليكم ما تقعون في النار - [00:12:46](#)

انا ماسك بحجة الواحد منكم ماسك مسكة قوية انا اديت اللي علي امسك الواحد حتى لا يقع في النار لكن الكارثة ليست من رسول الله. الكارثة منا نحن انتم تفلتون من يدي - [00:13:07](#)

طيب النبي صلى الله عليه وسلم شهد الله له بانه اكمل الرسالة وادى الامانة ونصح الامة ولذلك في حجة الوداع اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. هكذا يشهد الله عز وجل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم ادى الامانة -

[00:13:25](#)

ولذلك اية في القرآن حتى ان اليهودي جاء لعمر قال اية في كتابكم لو نزلت علينا نحن معشر اليهود واتخذناها عيدا وقال عمر اعلم والله اين نزلت؟ والمكان الذي نزلت فيه ومتى نزلت - [00:13:55](#)

فالله سبحانه وتعالى يا احبابي شهد في كتابه الكريم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد ادى الامانة وادى الرسالة التبليغ وما عليه قصور صلى الله عليه وسلم. حاشاه وشهد الله بذلك - [00:14:11](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. اذا انا اخذ بحجزكم من النار. خلاص انا اديت الذي عليه لكن المشكلة ليست في رسول الله كما قلت لكم. المشكلة فينا نحن - [00:14:29](#)

وانتم تفلتون من يدي طيب نتفلت من يد رسول الله فين الكارثة انها في النار الكارثة انها في النار يعني لو كان نتفلت من رسول الله في شيء نافع لا لا لا - [00:14:46](#)

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم يقودك الى الجنة والرسول صلى الله عليه وسلم يريد ان يسحبك الى الجنة يسحبك الى الجنة عرضها السماوات والارض الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

الذي قال الله عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يريد ان يأخذك الى الجنة ياخذ الامة يا اخواني من حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على هذه الامة يقوم ليلة من الليالي يبكي يبكي يبكي يبكي حتى ان الله عز وجل ارسل له جبريل يسليه - [00:15:19](#)

يا محمد ربك يبلغك السلام ويقول ما الذي يبكيك؟ ليش تبكي يا محمد؟ وقال صلى الله عليه وسلم امتي امتي هذا الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخواني ليلة كاملة يبكي - [00:15:46](#)

عشان امته الامة حرصه على امته امتي امتي اوحى الله الى جبريل عليه السلام اخبر محمد انا سنرضيك في امتهك ولا نسوؤك سنرضيك في امتهك يا محمد ولن نسوءك اللهم صل على رسول الله - [00:16:04](#)

لذلك يقول صلى الله عليه وسلم اهل الجنة مئة وعشرون صفا امتي ثمانون صفا امته محمد صلى الله عليه وسلم ثمانون صفا. بمعنى ان اهل الجنة من هذه الامة الثلثين - [00:16:29](#)

وثالث باقي الامم يقول صلى الله عليه وسلم ان مثل هذه الامة بين الامم يقول كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشارة السوداء في جلد الثور الابيض. كثرة كثيرون كثرة عظيمة جدا - [00:16:51](#)

ومع ذلك هذه الامة هذه الامة اخرامة هم ثلثي الجنة لذلك ان الصحابة كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم قال اما ترضون ان نكون اه ربع اهل الجنة فكبروا - [00:17:12](#)

قال نصف اهل الجنة فكبروا قال وثلثي اهل الجنة او نشرتهم في آآ النصف الاخر فكبروا كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم امته محمد يا احبابي ثلثي ثلثي الجنة - [00:17:32](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم حريص على هذه الامة والله يا اخواني حريص اوذي في نفسه بعد ان يقتل يرح شد رأسه كسرت

رباعيته اه طرد من مكة اه يعني فعل به الافاعيل لما ذهب الى الطائف وادمي وضرب بالحجارة ومع ذلك كان يتحمل - [00:17:49](#)

يتحمل عشان هذه الامة ويحكي ابن مسعود عن نبي من الانبياء كما قال صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون يقولون يا ابن مسعود من هذا؟ فقال هل تراه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ - [00:18:12](#)

حريص حريص ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم رؤوف رحيم هذا هو رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:18:33](#)

الكارثة كما قلت لكم هي فينا نحن في هذه الامة في هذه الامة ان الخير الخير ظاهر النور ظاهر المحجة واضحة الدين بين القرآن ناصع البيان السنة واضحة المعاني الكارثة عندنا نحن المشكلة عندنا نحن - [00:18:54](#)

انا نرى النور ونرى الصراط المستقيم ونرى الخير امامنا ثم بعد ذلك نذهب يمنا ويسرة المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لما خط خطا مستقيما وعلى جانبي الخط - [00:19:18](#)

خطوط صغيرة وقال هذا صراط الله المستقيم وهذه السبل ليس من سبيل الا وعليه شيطان يدعو اليه ثم تلا قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:19:35](#)

فالمصيبة المنهج واضح لكن مصيبة في من يتبع المنهج. من يتبع الدين؟ من نزل عليهم هذا القرآن ومع ذلك يبحث عن الهداية يمنا ويسرة. يا اخي الهداية كلها في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:57](#)

تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدأ. كتاب الله وسنتي المشكلة ليست في المنهج المشكلة ليست في القرآن. المشكلة ليست في السنة. المشكلة في المتبعين هل اتبعتم - [00:20:18](#)

هل اتقيتم هل طبقتم الكتاب والسنة على انفسكم والا لا ولذلك هذه الدنيا نستطيع ان نجعلها جنة لكن متى متى ما تمسكنا بالكتاب والسنة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان في الدنيا جنة - [00:20:37](#)

من لم يدخلها لم يدخل جنة الآخرة. قالوا ما هي؟ قال جنة الايمان ولذلك فعلا لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اخذ بحجزكم عن النار حرص النبي صلى الله عليه وسلم رافة النبي صلى الله عليه وسلم رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الامة - [00:21:00](#)

لكن الكارثة قال وانتم تفلتون من يدي تفلتون. حريص عليكم لكن مع الاسف يتفلتون من يدي واصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - [00:21:22](#)

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفه ها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - [00:21:59](#)

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافرت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب - [00:22:20](#)

يهتم بجمع الفوائد وقراءة المطولات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضع وفي الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - [00:22:39](#)

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - [00:22:59](#)

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل. واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان ان الله لمع المحسنين - [00:23:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد ايها الاحبة هنا في هناك ملحظ مهم جدا قضية اتباع الشهوات اتباع الشهوات - [00:23:46](#)

وهذا ملحظ مهم جدا في هذا الحديث كثير من الناس يتبع شهوته اتبع هواه يتبع رغبته ولو كانت مخالفة لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الجنادب وهذه الفراش اتبعوا شهواتهم واهوائهم وهم يتقحمون في النار. الرجل يذبهن ومع ذلك

وهذا هو وصف لمن تتبع شهوته تتبع هواه تتبع الذنوب والمعاصي اعطى نفسه هواها وترك حدود الكتاب والسنة انت الذي اشكيت نفسك انت الذي اعطيت نفسك هواها ولذلك احبتي في الله - [00:24:48](#)

كما قال ابن القيم الذنوب تنقسم الى قسمين شهوات وشبهات شهوات وشبهات طيب ما هو الحل للشهوات وما هو الحل للشبهات قال شيخ الاسلام ابن تيمية بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين - [00:25:10](#)

بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين الصبر ايها الاحبة يسد كل منافذ الشهوات الصبر يسد كل منافذ الشهوات واليقين يسد كل منافذ الشبهات فاذا الانسان صبر فان الشهوات لا تؤثر فيه - [00:25:35](#)

مهما عرضت عليه يصد عنها لانه صابر على دينه والشبهات كذلك لا يمكن ان تؤثر فيه لماذا؟ لان عنده من اليقين ما يدفع به هذه الشبهات ولذلك ايضا يقول ابن القيم رحمة الله عليه اذا تزود الصبر باليقين - [00:26:01](#)

خرج من بينهم الامامة في الدين نفس الكلمة التي قالها شيخه ابن تيمية رحمة الله عليهم جميعا ولذلك احبتي في الله لا بد اذا اردنا النجاة في هذه الحياة قضية الصبر - [00:26:22](#)

واليقين طيب الصبر ايها الاحبة الصبر باب عظيم جدا من ابواب الخير وحينما قسم العلماء الصبر قالوا الصبر عن المعاصي والصبر على الطاعات والصبر على اقدار الله هي ثلاث انواع اتمنى انه ما يكون كلامنا نظري يكون تطبيقي - [00:26:40](#)

ان تصبر على الطاعة الطاعة لها مشقة يا احبابي الطاعة لها مشقة اصبر عليها اصبر على الصيام. اصبر على الصلاة. اصبر على القيام. اصبر على الذكر. اصبر على الدعاء. اصبر على كل شيء من من الدين - [00:27:03](#)

اذا ما عندك صبر ما تقدر تعبد الله يا عبد الله ولذلك هذا ثلث مهم جدا. الصبر على الطاعة نحتاج مجاهدة اذكر كلمة للشيخ علي الطنطاوي رحمة الله عليه. يقول قرأت الاف الكتب - [00:27:19](#)

فما خرجت بمثل هذه الفائدة من فوائد آاه ابن الجوزي رحمة الله عليه ما هي قال مشقة الطاعة تزول ويبقى اجرها ولذة المعصية تزول ويبقى اثمها يقول هذي هذي الفائدة لا تقدر بئمن. اذا الطاعة تحتاج احبابي ايش؟ صبر. صبر على الطاعة - [00:27:35](#)

المعاصي وكثرتها تحتاج صبر لا تقع فيها جدا اذا ما عندك صبر عن المعصية تنقاد لها ثم الصبر على اقدار الله التي تقع عليك الثلث الثالث ولذلك ايها الاحبة الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:28:03](#)

بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اعجبنتي كلمة عن بعض السلف يقول ثلاثة اعمال لا تدخل في الميزان لماذا؟ لعظمتها قالوا ما هي؟ قال الصبر لان الله يقول انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:28:27](#)

ثم قال والصيام لان الله يقول الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ثم قال العفو لماذا؟ قال فمن عفا واصلح فاجره على الله. يقول هذه الاعمال لا تدخل في الميزان. هذه لا يعلم اجرها الا الله سبحانه وتعالى - [00:28:48](#)

فاذا بالصبر ايها الاحبة نبتعد عن الذنوب والمعاصي. نبتعد عن المحرمات. نبتعد عن الامور التي نهانا عنها الشارع الكريم وبالصبر كذلك نقوم على الطاعة نصلي ونصوم ونقرأ القرآن وندعو الرحمن ونقوم الليل ونصلي الصلوات ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. ما عندك صبر ما تستطيع - [00:29:04](#)

ان تفعل ذلك اذا فعلا يقول عبد الله ابن مسعود يقول الصبر نصف الدين الصبر نصف الدين. واليقين الدين كله. الله اكبر الصبر نصف الدين واليقين الدين كله. فنأتي الان الى اليقين اذا ما عندك يقين كيف تعبد الله؟ كيف تواجه الشبهات - [00:29:30](#)

هو كيف تواجه الافكار المنحرفة وفعلا اليقين الدين كله ولذلك اذا الانسان اذا الله سبحانه وتعالى وفق الانسان كان من الصابرين وكان من الموقنين اصحاب اليقين هنا الانسان في بحبوحة من امره - [00:29:56](#)

لا تضره لا امراض الشهوات ولا امراض الشبهات يقول عمر رضي الله عنه وارضاه ادركنا خير عيشنا بالصبر ادركنا خير عيشنا بالصبر ثم يقول ايضا هناك مقولة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. قال واعلم ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد -

الصبر والايمن بمنزلة الرأس من الجسد ويقول ابن القيم رحمه الله ان اليقين من الايمان ان ان اليقين اه ان اليقين من الايمان كالروح للجسد هذه مقولة ابن القيم ان اليقين - [00:30:40](#)

من الايمان بمنزلة الروح من الجسد ما عندك يقين ترى الجسد بدون روح ايمانك ما له قيمة وهنا اهمية الصبر واليقين بالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. ولذلك ايها الاحبة اذا جاء الصبر وجاء اليقين ابتعد الانسان عن الذنوب - [00:30:58](#)

والمعاصي والذنوب والمعاصي هي من الكوارث الذنوب والمعاصي من الكوارث التي يبتلى بها الانسان قال الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون - [00:31:22](#)
مع الاسف مع الاسف مع الاسف يا احبابي القرآن مليء بالايات التي تنهى عن الذنوب والمعاصي ومع ذلك لا حول ولا قوة الا بالله ليس معنى هذا ايها الاحبة اننا يجب ان نكون معصومين. ابدأ - [00:31:43](#)

لكن يجب ان نتخفف منها الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم لكن الاستمراء لا يا اخي اذا اذنت عجل بالتوبة والاستغفار والاناابة والندم والبكاء والتضرع الى الله سبحانه وتعالى. لان الذنوب - [00:31:58](#)

يعني ادم عليه السلام خرج من الجنة بذنب واحد الذنوب كانت سببا في اغراق الارض. في زمن نوح عليه السلام في تدمير قري وامم قوم عاد قوم سموط قوم لوط - [00:32:19](#)

الذنوب والمعاصي كارثة وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ولذلك الانسان اذا استمرأ الذنب فان الذنب له ذنب اخر الحسنه لها اخت والسيئة لها اخت ولذلك ايها الاحبة الانسان دائما وابدأ ان يكثر الاستغفار - [00:32:38](#)
والتوبة والاناابة والمحاسبة الى الله والعودة الى الله سبحانه وتعالى ومحاسبة نفسه. لان الذنوب كارثة الذنوب كارثة ايها الاحبة. ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة ما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة - [00:33:00](#)

يقول صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه الرجل يحرم الرزق بالذنب يصيبه الذنوب كارثة الذنوب كارثة ايها الاحبة. ولذلك فعلا الانسان يحرص ها وانا اخذ بحجزكم من النار وانتم تفلتون من - [00:33:17](#)

الشهوة الشهوات اذا استحكمت بالانسان والعياذ بالله جرت جرا الى معصية الله سبحانه وتعالى ويمكن في البداية يعني يتأثر لكن بعد قليل يستمرئ بعض الناس في بداية الذنوب والمعاصي قد تؤلمه نفسه - [00:33:39](#)
لكن بعد فترة لما يستمرئ الموظع تصبح عنده سجية وعادة ولا يتأثر ليش؟ لان رانت على القلوب والعياذ بالله غطت القلوب واصبح الانسان يرى المعروف منكرا والمنكر معروف اذا الشهوات كارثة - [00:33:58](#)

والاستسلام لها كارثة ولذلك احبتي في الله نحرص نحرص على الابتعاد عن الذنوب والمعاصي نفسك اوبقتك سحبتك تب الى الله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا خشيته في الغيب والشهادة وان يجعلنا واياكم ممن يستمعوا القول فيتبعوا احسنه - [00:34:17](#)

واسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. وصلي اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:34:45](#)

يأتيك ميسورا باي مكان والسنة - [00:35:09](#)